

الماهر فى التجويد

الشيخ : محمدماهر ماجد عليط .

دبلوم إمام وخطيب . أكاديمية الأئمة والخطباء
دبلوم مُعلم قرآن كريم . معهد الإمام عاصم . جمعية تحفيظ بريده
طالب ماجستير علوم شرعية

00966559362656

Al-maher72@hotmail.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفرد الصمد الحي القيوم ذي الجلال والإكرام ، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :
فمن خلال مدارستي لعلم التجويد لفترة من الزمن لاحظت أن هذا العلم يحتاج إلى كل العلوم ، سواء اللغوية كالنحو ، أم الشرعية كالتفسير ، والحديث ، وعلوم القرآن .. إلخ ، ويحتاج إلى مدارس وتأسيس ، وقد حاولت قصارى جهدي الأخذ بأسباب التيسير - مع تقصيري وقلة حيلتي ، وضعف قوتي ، وقلة بضاعتي ، ويعلم الله أنني لست أهلاً للخوض في هذا العلم الغزير بعلومه وفنونه ، الممتلئ بمهارته ، فإن أصبت فمن الله الكريم المنان ، وإن أخطأت فمن نفسي المقصرة والشيطان ، وأسأل الله سبحانه أن يجعل ثواب هذا المختصر في صحيفة أعمال والدينا ووالديهم ومشايخنا الذين استعنا بكتبهم و دروسهم ومحاضراتهم .. اللهم آمين

يقول تعالى : **مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ**

● من أراد الدنيا فعليه بالقرآن .. ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن .

- لا يترك القرآن ولا يهجره من عرف قيمته وعرف حقه وقدره،
- حينما تعلم أن الحرف الواحد بعشر حسنات وحينما يكون عندك عقيدة أن " كثرة تلاوة القرآن " ترضي الله عنك وليس هناك شيء أعظم من رضى الله عز وجل " ..
- يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها.

يقول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، : إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ . مسلم

- ما ارتبط احد بالقرآن العظيم الا اصبح عظيماً" .

جبريل عليه السلام نزل بالقرآن فاصبح افضل الملائكة . نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فأصبح سيد المرسلين . جاء لأمة محمد فأصبحت خير الامم . نزل في شهر رمضان فأصبح خير الشهور . نزل في ليلة القدر فأصبحت خير الليالي .

فو الله لو نزل القران في قلبك وفي حياتك لأصبحت خير انسان . يقول صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القران وعلمه .

- يا امتي القرآن حبلُ نجاتنا فتمسكي بعُرَاهُ كي لا نغرق . ولتَجْمَعِي حَوْلَ الْكِتَابِ شَتَاتَنَا حتى نزيلَ تناحراً وتفرقاً .

- اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ، ونور صدورنا، وجلاء همومنا وغمومنا .

المصادر

● بعون الله حاولت ان اجمع معلومات رئيسية عن كتاب الله وفضل تلاوته الهدف منها التعريف والترغيب . والتلاوة بالشكل الصحيح , واستعنت بعد الله سبحانه وتعالى بالمصادر التالية :

- البرهان في علوم القرآن للزرکشي .
- علم القراءات د. نبيل آل اسماعيل . تقديم الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ .
- دورات ومحاضرات الدكتور أيمن سويد ..
- تحفة الأطفال سليمان الجمزوري .
- التمهيد في علم التجويد .. شمس الدين الجزري .

الفهرس

مراتب أزمنة المدود	59	أحكام النون الساكنة (مراتب الإخفاء)	30	المقدمة	###
أنواع المد	60	أحكام النون الساكنة (الانقلاب)	31	المقدمة	2
جدول أنواع المد في القرآن الكريم	61	أحكام النون الساكنة (الإدغام)	32	مصادر البحث	3
المد الطبيعي	62	أحكام النون الساكنة (أمثلة)	33	مدخل - علوم القرآن	
مد البدل	63	أحكام النون الساكنة (حركة اللسان)	34	القرآن الكريم	4
مد العوض	64	أحكام النون الساكنة (جدول)	35	آداب تلاوة القرآن الكريم	5
المد المتصل	65	أحكام النون الساكنة (قاعدة)	36	تعريف بالقرآن الكريم : سوره. آياته. كلماته	6
المد المنفصل	66	أحكام الميم الساكنة (الإدغام)	37	آيات السجدة في المصحف وحكمها	7
قاعدة في المدين المتصل والمنفصل	67	أحكام الميم الساكنة (الإخفاء)	38	مواضع آيات السجدة في المصحف	8
مد الصلة (الصغرى والكبرى)	68	أحكام الميم الساكنة (الأظهار)	39	السور المكّية والمدنيّة	9
كلمات مستثناة فيها مد الصلة	69	قاعدة في النون والميم	40	ميّزات السور المكّية	10
المد اللازم	70	أحكام اللام	41	ميّزات السور المدنيّة	11
المد العارض للسكون	71	اللام الشمسية واللام القمرية	42	المحكم والمتشابه	12
مد اللين	72	لام لفظ الجلالة	43	الناسخ والمنسوخ	13
اللحن الخطأ في تلاوة القرآن	73	حروف القلقلة	44	مراحل نزول القرآن الكريم	14
مدخل - الوقف والابتداء		مراتب القلقلة	45	سبعة أحرف القرآن الكريم	15
تعريف الوقف والابتداء	74	الاستعلاء والاستفال	46	تواتر القرآن الكريم	16
أنواع الوقف	75	الاطباق والانفتاح	47	مراحل جمع القرآن الكريم	17
انواع الوقف (الاختياري)	76	التفخيم والترقيق	48	مدخل إلى علم القراءات القرآنية	
انواع الوقف (الاضطراري و الاختياري)	77	حالات تفخيم الرءاء	49	القراءات العشر للقرآن الكريم	18
القطع والسكت	78	حالات ترقيق الرءاء	50	الصحابة القراء رضي الله عنهم	19
الابتداء	79	مدخل الى الحروف المتماثلة		السبعة القراء	20
الابتداء الحسن	80	المتماثلان والمتقاربان	51	مراتب سرعات القراءات القرآنية	21
الابتداء القبيح	81	المتجانسان والمتباعدان	52	مدخل الى علم التجويد	
علامات الوقف في المصحف	82	مدخل. ادغام الحروف (الإدغام الناقص)		التعوذ والبسمة وحكمهما	22
الخاتمة	83	الإدغام الناقص	53	علم التجويد	23
		ادغام الاحرف الملتقية	54	حكم تعلم التجويد	24
		ادغام الحرفين المتجانسين	55	حالات الحرف العربي	25
		ادغام الحرفين المتماثلين	56	مخارج الحروف	26
		مدخل . المدود		أحكام النون الساكنة (الإظهار)	27
		حروف المد	57	أحكام النون الساكنة (مراتب الإظهار)	28
		ضبط أزمنة المدود	58	أحكام النون الساكنة (الإخفاء)	29

القرآن الكريم .

- هو كلام الله المعجز المتعبد بتلاوته نزل به جبريل الأمين عليه السلام على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه الصحابة رضي الله عنهم مشافهةً من النبي صلى الله عليه وسلم .
- ووصل إلينا بالتواتر على صِفَتِهِ كما نزل .

آداب تلاوة القرآن الكريم

● إن من أعلى مقامات الأدب ؛ الأدب مع الله سبحانه وتعالى والأدب مع كتابه سبحانه ، لذلك كان لا بدّ لمن يقرأ القرآن الكريم أن يراعي الآداب الآتية :

- 1- يُسْتَحَبُّ للقارئ القرآن أن يكون على وضوء؛ لأنّ القراءة عبادة لله.
- 2- لا بدّ وأن تكون القراءة في مكان نظيف ليس فيه أدنى نجاسة.
- 3- يستحبّ أن يجلس القارئ مستقبلاً القبلة بقدر ما يستطيع.
- 4- يُسَنُّ للقارئ أن يستاكّ بالسواك عند القراءة؛ تعظيماً للقرآن.
- 5- لا بدّ أن يقرأ القرآن بالترتيل ولا يقرأ كقراءة الجرائد.
- 6- يسنّ للقارئ أن يقرأ على ترتيب المصحف.
- 7- يسنّ للقارئ إذا افتتح في سورة أن يكملها.
- 8- يسنّ للقارئ ألا يقطع قراءته لمكالمة أحد إلاّ إذا ألقى عليه السلام، فيقطع القراءة ويردّ السلام ثمّ يعود للقراءة؛ وذلك لأنّ الردّ على السّلام فرض من الله تعالى.
- 9- يسنّ للقارئ السّجود عند قراءة آية سجدة.
- 10- يسنّ للقارئ تحسين الصوت بالقراءة وتزيينه.
- 11- يستحبّ البكاء عند قراءة القرآن والتّبكي.

القرآن الكريم

- عدد سورته : 114 سورة .
 - عدد آياته : 6236 آية .
 - عدد حروفه : 323671 حرف .
 - عدد كلماته : 77437 كلمة .
 - عدد أرباعه : 240 ربع .
 - عدد الأحزاب : 60 حزب .
 - عدد الأجزاء : 30 جزء .
 - عدد السجودات الواردة فيه : 15 سجدة .
 - عدد السور المكية : 82 سورة .
 - عدد السور المدنية : 20 سورة .
 - عدد السور المختلف فيها مكية أو مدنية : 12 سورة .
- (6)

آيات السجدة في القرآن الكريم

- حكم سجود التلاوة **سنة مؤكدة** لا ينبغي تركها، فإذا مرَّ الإنسان بآية سجدة فليسجد سواء كان يقرأ في المصحف، أو عن ظهر قلب، أو في الصلاة، أو خارج الصلاة.
- يشترط لسجود التلاوة ما يشترط للصلاة، حسب أقوال مختلف العلماء، كما بينها الإمام النووي في المجموع، مع أن الشيخ ابن باز أفتى بأنه لا يشترط أن يكون الساجد على طهارة.
- السنة أن يقول في سجود التلاوة: **سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته**. رواه الترمذي والحاكم وزاد: فتبارك الله أحسن الخالقين.

مواضع آيات السجدة في القرآن

الكريم

- 1- سورة الأعراف .
- 2- سورة الرعد .
- 3- سورة النحل .
- 4- سورة الإسراء .
- 5- سورة مريم .
- 6- سورة الحج .
- 7- سورة الحج .
- 8- سورة الفرقان .
- 9- سورة النمل .
- 10- سورة السجدة .
- 11- سورة ص .
- 12- سورة فصلت .
- 13- سورة النجم .
- 14- سورة الانشقاق .
- 15- سورة العلق .

السُّور المَكِّيَّة والمَدَنِيَّة في القرآن الكريم

للعلماء في معنى السُّور المَكِّيَّة والسُّور المَدَنِيَّة ثلاث اصطلاحات هي :

- **الأول :** السُّور المَكِّيَّة هي السُّور التي نزلت بمكَّة ، ويُعدّ منها كلّ ما نزل قبل الهجرة وإن نزل بغير مكَّة ، والسُّور المَدَنِيَّة هي السُّور التي نزلت بالمدينة ، ويُعدّ منها كل ما نزل بعد الهجرة وإن نزل بغير المدينة .
- **الثاني :** السُّور المَكِّيَّة هي السُّور التي نزلت بمكَّة ، والسُّور المَدَنِيَّة هي السور التي نزلت بالمدينة .
- **الثالث :** السُّور المَكِّيَّة هي ما وقع خطاباً لأهل مكة. والسُّور المَدَنِيَّة هي ما وقع خطاباً لأهل المدينة.

● وللعلماء طرق في البحث لبيان المكي من المدني في سور القرآن الكريم ومنها :

1- النقل السماعي . 2- القياسي الاجتهادي (9)

الفرق بين السّور المكيّة والسّور المدنيّة

ميزات السّور المكيّة

- كل سورة من سور القرآن الكريم فيها لفظ (كلا) فهي سورة مكيّة
- كل سورة فيها قول الله عزّ وجلّ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) وليس فيها قول الله عزّ وجلّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فهي سورة مكيّة، باستثناء سورة الحج
- كل سورة ورد فيها قصص الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام والأُمم السّابقة فهي سورة مكيّة، باستثناء سورة البقرة.
- كل سورة تُفتّح بالحروف المُقطّعة مثل: (الم) و (الر) وغيرها من الحروف فهي سورة مكيّة، باستثناء سورتي البقرة وآل عمران.
- تميّز السّور المكيّة أيضاً بذكر الدّعوة إلى توحيد الله عزّ وجلّ وعدم الشّرك به

الفرق بين السّور المكيّة والسّور المدنيّة

ميزات السّور المدنيّة

- تناولت السّور المدنيّة موضوع العبادات والمعاملات ، والحدود في الإسلام ، ونظام الأسرة ، والمواريث ، وفضيلة الجهاد ،
- التوجّه لمُخاطبة أهل الكتاب من اليهود والنّصارى ، ودعوتهم إلى الإسلام باستمرار ، وبيان تحريفهم لكتب الله .
- تحدّث بكثرة عن المُنافقين وتُزيح السّتار عن خباياهم ، وتُبيّن خطرهم على الدّين .
- تتميز آيات السّور المدنيّة بطولها ، وطول المقاطع في أسلوب يُقرّر الشريعة ويوضّح أهدافها .

المحكّم والمتشابه في القرآن الكريم

- قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) آل عمران

- المراد منه أن القرآن الكريم فيه المحكم والمتشابه ، **والمحكم هو البين الواضح الذي لا يلتبس أمره ، وهذا هو الغالب في القرآن ، فهو أم الكتاب وأصل الكتاب ،** وأما المتشابه ، فهو الذي يشبه أمره على بعض الناس دون بعض ، فيعلمه العلماء ولا يعلمه الجهال ، ومنه ما لا يعلمه إلا الله تعالى .
وأهل الحق يردون المتشابه إلى المحكم ، وأما أهل الزيغ فيتبعون المتشابه ، ويعارضون به المحكم ، ابتغاء الفتنة ، وجريا خلف التحريف والتضليل .

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

- **الناسخ : هو الحكم الأخير ، والمنسوخ : هو الحكم الأول .**
- وعلى هذا فلا يكون النسخ بالعقل والاجتهاد.
- وقد حدّد أهل العلم طرقًا يُعرف بها الناسخ والمنسوخ ، منها :
- النقل الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو الصحابي .
- ومن طرق النسخ أيضًا إجماع الأمة ، ومعرفة تاريخ الحكم المتقدم من المتأخر.
- والنسخ على أنواع ، فمنها :
- نسخ القرآن بالقرآن .
- نَسَخُ السنة بالقرآن .
- نَسَخُ السنة بالسنة .

مَراحِلُ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَذِنَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِنُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى مَراحِلٍ وَهِيَ :

- **الأول** : من الله عز وجل إلى اللوح المحفوظ والمقصود به إثباته في اللوح المحفوظ دون تغيير إلى يوم القيامة .
- **الثاني** : نزول القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا جملة واحدة . **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) [القدر 1]** ،
- **الثالث** : نزوله من بيت العزة بواسطة الملك جبريل عليه السلام إلى قلب الرسول صلى الله عليه وسلم مفرقاً على ثلاث وعشرين سنة ،
قال تعالى: **(وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء]**
وقوله تعالى: **(وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا) [الإسراء]**

معنى نزول القرآن على سبعة أحرف

● من رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أنه أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى أَحْرَفٍ وَقِرَاءَاتٍ تُوَافِقُ لَهْجَاتٍ عِدَّةً، وَكُلُّهَا عَرَبِيَّةٌ؛ تَخْفِيفًا وَتَيْسِيرًا وَتَسْهِيلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

وفي حديث ابو هريرة **يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:**
"نزل القرآن على سبعة أحرف"، أي: نزل بسبعة أوجه، أو سبعة لهجات، وقيل: سبعة قراءات، وقيل: سبعة أحكام، والمراد منها **التسهيل والتيسير**.

تَوَاتُرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

• القرآن الكريم متواتر أصولاً وفرشاً، وهو الذي يقتضيه قول الله تبارك وتعالى : **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر:9]**.
فَحَفِظَ اللهُ تَعَالَى لَهُ يَقْتَضِي أَنْ تَنْقُلَهُ الْأَجْيَالُ اللَّاحِقَةُ عَنِ السَّابِقَةِ، وَهَذَا مَا نَشَاهِدُهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ.

وتواتر القرآن الكريم يتميز عن غيره من أنواع التواتر بأنه تواتر باللفظ وكيفية الأداء والنطق بالكلمة والحرف على الهيئة المروية من ترقيق وتفخيم .

• **التواتر لغةً:** معناه مجيء الواحد بعد الواحد بفترة بينهما، واصطلاحاً: هو إخبار جمع، أو نقل جمع يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب طبقة بعد طبقة إلى أن يصل إلى المخبر به ليفيد العلم اليقيني كنقل القرآن العظيم.

مراحل جمع القرآن الكريم .

أول ما جمع القرآن في عهد الخليفة ابو بكر الصديق بمشورة من عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميع . بالقصة المعروفة في واقعة اليمامة واستشهاد كثير من الحفاظ .

- **المرحلة الثانية** وهي التي بين ايدينا حاليا في عهد عثمان رضي الله عنه
- أمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها، وجعلوا كتابته على لهجة قريش. ثم أرسل عثمان النسخ إلى مكة والشام والبصرة والكوفة واليمن والبحرين، وأبقى عنده في المدينة مصحفاً واحداً، ففضى على الاختلاف بين بعض المسلمين. وقد درج العلماء على تسمية المصحف المكتوب بأمر عثمان **بمصحف عثمان** أو **المصحف الإمام**.

القراءات العشر للقرآن الكريم

- القراءات العشر هي عشر قراءات لقراءة القرآن اقرها العلماء في بحثهم لتحديد القراءات المتواترة، فاستقر الاعتماد العلمي، بعد زيادة ثلاث قراءات أخرى، أضيفت إلى القراءات السبع، على يد الإمام ابن الجزري، فأصبح مجموع المتواتر من القراءات عشر قراءات، وهذه القراءات الثلاث هي قراءات هؤلاء الأئمة أبو جعفر المدني و يعقوب الحضرمي و خلف بن هشام.

الصّحابة الكرام الذين اشتهروا بإقراء القرآن الكريم هم:

علي بن أبي طالب
زيد بن ثابت
أبو الدرداء

- عثمان بن عفان
- أبي بن كعب
- عبد الله بن مسعود
- أبو موسى الأشعري .

رضي الله عنهم

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ

- ومن التابعين ومن تبعهم من أخذ عن الصحابة اشتهر منهم **سبعة قرّاءٍ** ،
عُرِفوا بالقرّاء السبعة ، وهم :
- **أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي** : روى عنه قراءته (هشام - وابن
زكوان)
- **عبد الله بن كثير الداري** : روى عنه قراءته (البزي - و قنبل)
- **أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي** : وروى عنه قراءته (شُعبة - و حفص)
- **نافع بن عبد الرحمن المدني** : روى عنه قراءته (قالون - و ورش)
- **أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي** : روى عنه قراءته (أبي الحارث -الدوري)
- **أبو عمرو زيان بن العلاء المازني** : روى عنه قراءته (الدوري - و السوسي)
- **أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي** : روى عنه قراءته (خلف بن هشام
- و خلّاد بن خالد) .

مراتب سرعات القراءة القرآنية

- 1- **التحقيق** : البطء من غير تمطيط .
- 2- **التدوير** : التوسط .
- 3- **الحد** : السرعة من غير دمج ويعمها الترتيل .
- **الترتيل** : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

التعوذ والبسمة وحكما

- **التعوذ** : حكمه **الوجوب** وهي ليست آية من القرآن الكريم لكن يأتي بها القارئ امتثالاً لأمر الله : فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . (النحل)
- **البسمة** : للقارئ الخيار بالبسمة في أوسط السورة , أما في **بداية السور** فهو **واجب** , وهي آية من آيات القرآن الكريم إلا سورة التوبة .

طرق التعوذ والبسمة في نهاية مع بداية السور

أول السورة	البسمة	التعوذ
قطع التعوذ والبسمة	قطع	قطع
قطع التعوذ ووصل البسمة مع السورة	وصل	قطع
وصل التعوذ مع البسمة والقطع مع السورة	قطع	وصل
وصل الجميع	وصل	وصل

علم التجويد هو :

● إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ
مَخْرَجًا وَوَصْفًا .

حكم تعلم التجويد

- ابن الجزري يقول : وهو امام المحققين بهذا العلم .
- والأخذ بالتجويد **حتمٌ لازم** * من لم يجود القرآن **آثم**
- لأنه به الإله أنزلا * وهكذا منه إلينا وصلا .
- واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** {المزمل:4}، وبناء عليه فيتعين على هذا القارئ أن يتعلم القراءة الصحيحة .
- ذهب جمهور العلماء إلى **وجوب تعلم التجويد** الذي يآثم بتركه القارئ وتعلم النطق الصحيح للحروف والمحافظة على سلامتها من التغيير وعدم الاخلال بمعاني الآيات ..
- بالنسبة للعوام قال الشيخ **ابن باز** رحمه الله : **قراءة القرآن بالتجويد مستحبة**، وفيها تحسين الصوت بالقرآن، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

حالات الحرف العربي

● 1- ساكن

● 2- متحرك : مفتوح , مضموم , مكسور

● ملاحظة : الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح

● الحرف المشدد هو : حرف ساكن + حرف متحرك

● التنوين هو : نون ساكنة تُلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا

خطاً ووصلاً لا وقفاً وعلامته في الخط مضاعفة الحركة .

مخارج الحروف

- 1- الجوف : فيه مخرج المدود والحركات الطويلة .
- 2- الحلق : ء . ه . ع . ح . غ . خ
- 3- اللسان : ق . ك . ج . ش . ي . ن . ر . ط . ت . د . ل . ض
- 4- الشفتان : ب . ف . م . و
- 5- الخيشوم (الأنف) : الغنة في ال (الميم والنون)
- الغنة :

هي : صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه .
مقدارها حركتان .

- مراتب الغنة : 1- المشدد . 2- المدغم ناقص التشدد . 3- المخفي ويدخل فيه الاقلاب . 4- الساكن المظهر . 5- المتحرك .

أحكام النون الساكنة والتنوين

● 1- الإظهار :

● لغةً : البيان

● اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة .

● تُظهر النون الساكنة إذا أتى بعدها حرف من أحرف الحلق الست وهي :

● الهمزة والهاء , والعين والحاء , والغين والخاء

● وعلامته في المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة فوق النون

● وعلامته على التنوين تتابع الحركة

● مثال : **مَن** آمن , **مِن** هاد , سميعٌ **عليم** , **عليمٌ** حكيم , فسيفصون , **مِن** خير

أحكام النون الساكنة والتنوين

● وللاظهار عدّة مراتب، هي:

● أعلى مرتبة ظهوراً: وتكون عند حرفي الهمزة والهاء، وذلك لأنّهما يخرجان من أقصى الحلق.

● أوسط مرتبة ظهوراً: وتكون عند حرفي العين والحاء، وذلك لأنّهما يخرجان من وسط الحلق.

● أدنى مرتبة ظهوراً: وتكون عند حرفي الغين والحاء، وذلك لأنّهما يخرجان من أدنى الحلق.

أحكام النون الساكنة والتنوين

2- الإخفاء .

- لغة : الستر
- اصطلاحاً : هو نطق الحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .
- تخفى النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :
- **صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي ثَقَى ضَعِ ظَالِمًا .**
- مثال : أنفسكم , ينذرهم , منكم , منصورا , من دون , أن كان , من قبل , من شيء , ماءً ثجاجا , شيءٍ شهيد , تبعاً فهل . حلية تلبسونها .
- علامة إخفاء النون في ضبط المصحف هي تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ..
- والتنوين تتابع الحركة مع عدم تشديد الحرف التالي .

أحكام النون الساكنة والتتوين مراتب الإخفاء

- وأما مراتب الإخفاء فهي ثلاثة على النحو التالي:
- أقرب الحروف في الإخفاء مخرجاً من النون الساكنة، وهي ثلاثة أحرف: الطاء، والذال، والتاء.
- أبعد الحروف في الإخفاء مخرجاً من النون الساكنة، وهما حرفان: القاف والكاف.
- أوسط الحروف في الإخفاء مخرجاً من النون الساكنة، وهي العشرة حروف التي تبقت.

أحكام النون الساكنة والتنوين

● 3- القلب (الاقلاب) :

● لغةً : تحويل الشيء عن وجهه

● اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين **عند الباء** ميمًا مخفأة بغنة .

● مثال :

● **من بعد** , **أن بورك** , **سميعٌ بصير** , **شيءٍ بصير** , **أنبيئهم** .

● علامته في المصحف : وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون

● وبالتنوين وضع ميم بدل الحركة الثانية . (31)

أحكام النون الساكنة والتنوين

● 4- الإدغام :

- لغةً : الإدخال . (أدغمت اللجام في فم الفرس)
- اصطلاحاً : إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع المخرج عنها ارتفاعاً واحداً .

● تدغم النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف كلمة (**يرملون**) وهو قسمان :

● ادغام بغنة : في أحرف (**ينمو**)

● ادغام بغير غنة : في (**ل - ر**)

أحكام النون الساكنة والتتوين

• أمثلة :

• الادغام بغنة :

• النون الميم الياء الواو

النون الساكنة : ولن نشرك من مال فمن يعمل من ولى

التتوين : شىء نكر خير من خيراً يره شىء وكيل

• الادغام بغير غنة :

اللام الراء

النون الساكنة : من لدنه من ربك

التتوين : فتنة لهم غفور رحيم

أحكام النون الساكنة والتّووين

(34)

جدول وضع اللسان عند النطق بالنون

الجزء الخيشومي	الجزء اللساني	
موجود	موجود	الاظهار
موجود	معدوم	الاخفاء
معدوم	معدوم	الادغام

أحكام النون الساكنة والتتوين (35)

جدول وضع النون الساكنة بجزأياها حالة الادغام
بنوعيه

مثال	الغنة	الجزء اللساني	
من ولي	مظهرة	مدغم	الإدغام بغنة
من ربك	مدغمة	مدغم	الإدغام بلا غنة

أحكام النون الساكنة والتتوين

● ملاحظة :

● لا تدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة : وعددهم 4 كلمات في القرآن

● 1- قنوان

2- صنوان

● 3- الدنيا

4- بنيان

أحكام الميم الساكنة .

● 1- الإدغام :

لغةً : الإدخال .. (أدغمت اللجام في فم الفرس)
اصطلاحاً : اتصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً
يرتفع المخرج عنهما ارتفاعه واحدة .

تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو : الميم

مثال : لكم ما - مالمهم من

أحكام الميم الساكنة .

● 2- الإخفاء :

لغة : الستر

اصطلاحاً : هو نطق حرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .

تُخفى الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو : **الباء**

مثال : **ترميهم بحجارة** - **وما هم بمؤمنين** (38)

أحكام الميم الساكنة .

● 3- الإظهار :

لغةً : البيان .

اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة .

تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء إلا الميم والباء .

مثال : هم فيها - أم لم تنذرهم لا يؤمنون

النون والميم المشددتان .

● ملاحظة :

يجب على القارئ عند النطق بنون أو ميم مشددتين :
تطويل الغنة فيهما أكمل ما يكون ..

أمثلة :

الجنة - ولكن الله سلم - حمالة الحطب - في اليم ولا
تخافي .

أحكام اللام (لام التعريف، لام الفعل، لام لفظ الجلالة)

- لام التعريف : هي لام ساكنة يلحقها العرب قبل الأسماء لتعريفها ويسبقها همزة وصل مفتوحة

أمثلة : البيت - الكتاب - الفلق

- وضع لام التعريف مع حروف الهجاء :



اللام الشمسية واللام القمرية

- **اللام الشمسية** : تُدغم لام التعريف في 13 حرف وذلك لقرب مخرج اللام من مخارج تلك الحروف .

الشمس - السماء - الداع - التواب

- **الحروف الشمسية** : مجموعة في الحروف الأولى من كلمات البيت التالي :
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِكْرَمِ .

- **اللام القمرية** : تُظهر لام التعريف عند 14 حرف مجموعة في الجملة التالية وذلك لبعدهم عن مخرج اللام من مخارج تلك الحروف .

ابغ حَجَاكَ وَخَفَّ عَقِيْمَه

لام لفظ الجلالة (الله)

● **تفخم اللام** : إذا سبقت اللام في لفظ الجلالة (الله) فتحة أو ضمة .
هو الله – سيؤتينا الله – واذكروا الله

● **ترقق اللام** : إذا سبقت اللام في لفظ الجلالة (الله) كسرة فتبقى على أصلها الترقيق .

بسم الله – أفي الله شك – قل اللهم

حروف القلقلّة

● حروف القلقلّة :

- عبارة عن مصطلح خاصّ بعلم التجويد، وهو عبارة عن اضطرابٍ في نبرة الأصوات، عند النطق بأحد الحروف الساكنة، حتّى تُسمع له نبرةٌ قويّةٌ، وعدد حروف القلقلّة خمسة، وكلّها حروفٌ مجهورة وشديدة، ينحبس الصوت عند النطق بها، وهي (ق، ط، ب، ج، د)، وقد جمعت في كلمة (قطب جد)، حيث تقلقل هذه الأحرف في حال ورودها ساكنةً في وسط الكلمة، أو في آخرها.

مراتب القلقة

- **قلقة كبرى:** وتقع على الحرف المشدد في نهاية الكلمة
مثال : الحقّ، وتبّ، وأشدّ.
- **قلقة وسطى:** وتقع على الحرف غير المشدد في نهاية الكلمة،
سواء كان متحركاً أم ساكناً،
مثال : المجيد ، لم يلد ، قريب .
- **قلقة صغرى:** تقع على الحرف الساكن في وسط الكلمة
مثال : أدخلوا، ييدؤوا، ولا تشطط ، اهدنا، ذق إنك .

الحروف العربية من حيث الاتجاه

الإستعلاء والإستفال

• الحروف العربية

مُسْتَفَلَةٌ

مُسْتَعْلِيَةٌ

لا يتصعد الصوت عند النطق
بها الى الحنك الأعلى . وهي
باقي أحرف الهجاء

يتصعد الصوت عند النطق بها
إلى الحنك الأعلى .
مجموعة في الكلمات التالية :
خُصَّ ضَغَطٌ قِظ

والحروف المطبقة أقوى في التفخيم .. كالتالي :

(46)



اللوحة التالية :

الحروف العربية من حيث الاتجاه

الإطباق والإنفتاح

• الحروف العربية

مُنْفَتِحَةٌ

لا ينحصر الصوت عند
النطق بها . وهي
(باقي حروف الهجاء)

مُطَبَّقَةٌ

ينحصر الصوت عند
النطق بها بين اللسان
والحنك الأعلى . وهي:
(ص - ض - ط - ظ)

التفخيم والترقيق

● التفخيم : هو تضخيم الحروف المستعلية (**خُصَّ ضَغَطِ قِظ**)

● إصطلاحاً : هو سِمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه وذلك لتضييق الحلق وتصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك (سقف الحلق) .

● مراتب التفخيم لحروف الإستعلاء :

1- المفتوح : **قَالَ**

2- المضموم : **يَقُولُ**

3- المكسور : **قِيلَ**

أما الساكن فيكون مشكولاً بحركة ما قبله .

يَقْطَعُونَ - **سُقْنَاهُ** - **شِقُونَنَا**

● الترفيق : هو كما ذكرنا سابقاً لا ينحصر الصوت عند النطق به وحروفه هي

الحروف المستقلة (**باقي حروف الهجاء**) ويأتي لبعض الحروف حالات

إستثنائية تفخم في مواضع وترقق بأخرى .

حالات تفخيم وترقيق الراء

- 1- إذا كانت الراء **مفتوحة** . (رَمضان)
- 2- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها مفتوح** . (مَرِيم)
- 3- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها ساكن غير ياء وقبله مفتوح** . (والعَصْرُ)
- 4- إذا كانت الراء **مضمومة** . (كَفَرُوا)
- 5- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها مضموم** . (الْقُرْآن)
- 6- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم** . (خُسْرٌ)
- 7- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف إستعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها** . (قِرْطَاس)
- 8- إذا كانت الراء **ساكنة وقبلها كسر عارض** . (لَمَنْ إِرْتَضَى)

حالات ترفيق الراء

● 1- إذا كانت الراء مكسورة .

(كَرِيم)

● 2- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف إستعلاء .

(فِرْعَوْن)

● 3- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستعمل وقبله مكسور .

(حِجْرٌ)

● 4- إذا كانت الراء ساكنة وسبقت بياء لين .

(خَيْرٌ)

باب المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

● إذا التقى الحرفان خطأ –سواءً التقيا لفظاً أم لا– فإما أن يكونا متماثلين، أو متقاربين، أو متجانسين، أو متباعدين.

● المتماثلان:

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً كالباءين، واللامين :

مثال: **أَذْهَبْ بِكِتَابِي فَقَالَ لَهُمْ**

● والمتقاربان:

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً، أو مخرجاً فقط، أو صفةً فقط. فالتقارب ثلاثة أقسام:

● 1. تقارب في المخرج والصفة معا: مثال: **وَقُلْ رَبِّ**

● 2. تقارب في المخرج فقط: مثال: **قَدْ سَمِعَ**

● 3. تقارب في الصفة فقط: مثال: **بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ**

باب المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

● والمتجانسان:

هما الحرفان اللذان تجانسا -أي اتحدا- مخرجاً، واختلفا صفةً أو تجانسا صفةً، واختلفا مخرجاً. فالتجانس قسمان:

● 1. تجانس في المخرج فقط : مثال: **قَدْ تَبَيَّنَ**

● 2. تجانس في الصفة فقط : مثال: **قَدْ جَعَلَ**

● والمتباعدان:

هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً، واختلفا صفةً، مثال: **تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ**

الإدغام الناقص

- هو إدغام حرف قوي الصفات بحرف أضعف منه بحيث تبقى الصفة القوية ظاهرة ومن تلك الصفات :
 - 1- صفة الإطباق : وذلك عند إدغام الطاء في التاء
مثال : أَحَطُّتْ - بَسَطُّتْ - فَرَّطُّتُمْ .
 - 2- صفة الاستعلاء : وذلك عند إدغام القاف في الكاف
مثال : أَلْمُ نَخَلُكُم .

إدغام الأحرف الملتقية

- اتفق القراء على وجوب الإدغام في الحرفين المتجانسين والحرفين المتماثلين .
- واختلفوا في إدغام المتقاربين .
- واتفقوا على وجوب الإظهار في الحرفين المتباعدين .

إدغام الحرفين المتجانسين

- في إدغام الحرفين المتجانسين : ينطبق المخرج على الحرف الأول من غير قلقة ويفتح على الحرف الثاني .
- ويدغم الحرف الأول من المتجانسين إن كان ساكنا في الحرف الثاني .

• مثال : إذ ظلوا - قد تبين - آمنت طائفة - أثقلت دعوا .

إدغام الحرفين المتماثلين

● يجب إدغام الحرف الأول من المتماثلين إن كان ساكناً في الحرف الثاني إلا إذا كان حرف مد .

● مثال : قالوا وهم - الذي يوسوس .

الْمَدُّ

● تعريفه : هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد ..

● حروف المد :

- 1- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .. (الرحمن - مالك)
- 2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .. (يقول - توبوا)
- 3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .. (قيل - سينين)

ضبط أزمنة المدود

● المعيار لضبط **ازمنة المدود** : هو القياس **بالحركات** .

● الحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور و عليه فالحركتان هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين .

أي زمن النطق ب (ق) = (ق ق)

مراتب أزمنة المدود

- 1- **القصر** : مقداره حركتان .
- 2- **فوق القصر** : مقداره ثلاث حركات .
- 3- **التوسط** : مقداره أربع حركات .
- 4- **فوق التوسط** : مقداره خمس حركات .
- 5- **الطول** (الإشباع) : مقداره ست حركات .

أنواع المَدِّ

1. المد الطبيعي .
2. مد البدل .
3. مد العوض .
4. المد المتصل .
5. المد المنفصل .
6. مد الصلّة . (الصغرى والكبرى)
7. المد اللازم .
8. المد العارض للسكون .
9. مد اللين .

أنواع المد في القرآن الكريم

(61)

فرعي (يمد أكثر من حركتين)		أصلي (طبيعي)
سببه سكون	سببه همزه	يلحق به
المد اللازم	المد المتصل	مد البدل
المد العارض للسكون	المد المنفصل	مد العوض
مد اللين	مد الصلة الكبرى	مد الصلة الصغرى

1- المد الطبيعي

● هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب .

● أمثلة : الرحمن - ملك - يقول - توبوا - قلوبهم -
قيل - سينين - الذي - قال .

2- مد البدل

• هو كل همز ممدود

• أمثلة :

ءامن - شئان - يؤوده - إيماناً .

مقدار مده : حركتان

3- مد العوض

- هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين . ويلحق بالمد الطبيعي .
- أمثلة :

تواباً - شيئاً - ماءً - إنشاءً .

- تنبيه :

يستثنى من مد العوض هاء التانيث , فعند الوقف عليها يحذف التنوين ويوقف على الهاء الساكنة .

- أمثلة :

شجرة²⁸ - امرأة²⁸ - جنة²⁸ .

4- المد المتصل

- هو أن يأتي حرف المد وبعده همزه في كلمة واحدة .
- أمثلة :

السماء . يشاء . لقاءنا . السوء . أن تبوء . وجيء . سيء بهم .

- مقدار مده : في رواية حفص عن عاصم
من طريق الشاطبية بمقدار : 4 أو 5 حركات .
من طرق طيبة النشر بمقدار : 4 أو 5 أو 6 حركات .

5- المد المنفصل .

• هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية .

• أمثلة :

بمآ أنزل . آلآ إنهم . قوآ أنفسكم . قالوآ إنآ . في آذآنهم . إنى أعلم

• مقدار مده : في رواية حفص عن عاصم .

من طريق الشاطبية بمقدار : 4 أو 5 حركات .

من طريق طيبة النشر بمقدار : 2 أو 3 أو 4 أو 5 حركات .

قاعدة

- المد المتصل أكبر أو يساوي المد المنفصل.
- إذا قرأت ومر معك مد منفصل فمددته 4 حركات وبعدها جاءك مد متصل تمده بنفس المقدار 4 حركات.
- هذا برواية حفص عن عاصم ان تمد المدود المنفصل والمتصل بقراءة واحدة نفس المقدار.

6- مد الصلة (الصغرى و الكبرى)

- هو صلة **هاء الضمير** للمفرد المذكر الغائب **بواو** إن كانت الهاء **مضمومة** , و**بياء** إن كانت الهاء **مكسورة** , **بشروط** أن تقع **بين متحركتين** ..
- أنواعه :

- 1- **صلة صغرى** : إذا لم يقع بعد الهاء همزه ..

مثال : **إنه** على رجعه لقادر .

وتمد **حركتين ويلحق بالمد الطبيعي** .

- 2- **صلة كبرى** : إذا وقع بعد الهاء همزه .

مثال : **إنه** أبواب . **له** أصحاب . **به** إلا . **هذه** أنعام ..

يستثنى من مد الصلة كلمتان

● 1- كلمة لا ينطبق عليها الشرط وفيها صلة هي :

ويخاد فيه مُهاناً . (الفرقان)

● 2- كلمة ينطبق عليها الشرط ولا صلة فيها هي :

يرضة لكم (الزمر) (69)

7- المد اللازم

• هو أن يأتي حرف **المد** وبعده حرف **ساكن** سكوناً أصلياً في الكلمة نفسها .

أمثلة : الطَّامَّة - ءآلآن - ولا الضَّالِّين - نَّ وتقرأ نون - الميم من (حم)

(
يمد بمقدار : 6 حركات لكل القراء
• أنواعه :

- 1- **كلمي** مخفف : مثال : ءآلآن . كلمي مثقل : مثال : ولا الضَّالِّين .
- 2- **حرفي** مخفف : مثال : **ص** وتقرأ (صاد) . حرفي مثقل : مثال : **لام** من ألم وتقرأ (لام ميم) .

8- المد العارض للسكون

• هو أن يأتي حرف **المد** وبعده حرف **ساكن** سكوناً **عارضاً**.

• أمثلة : **الرحمن** - **تعلمون** - **نستعين**.

• **يمد** بمقدار : **2** أو **4** أو **6** حركات لكل القراء.

9- مد اللين

- هو أن يأتي حرف **المد** وبعده حرف **ساكن** سكوناً **عارضاً** .
- أمثلة :

خَوْفٌ - نَوْمٌ - قُرَيْشٌ - لا خَيْرُ

يمد بمقدار : **2** أو **4** أو **6** حركات لكل القراء .

- **حرفا اللين** : سميا بحرفين اللين لأنهما يخرجان بيسر ولين من غير كلفة .

هما : **الواو والياء** الساكنان المفتوح ما قبلهما .
أمثلة :

سَوْءٌ - قَوْمٌ - الصَّيْفُ - اللَّيْلُ .

اللحن (الخطأ) في تلاوة القرآن

(73)

● اللحن هو الخطأ في التلاوة ويقسم إلى :

خَفِيٌّ

جَلِيٌّ

هو خطأ يعرض للفظ فَيُخِلُّ
بكمال صفاته دون أن
يخرجه عن حيزه .
(ترك مد أو ترك إظهار)

هو خطأ يعرض
للفظ فَيُخِلُّ بالمعنى
أو الإعراب
مثال : **أنعمتُ عليهم**

الوقف و الابتداء في القرآن الكريم

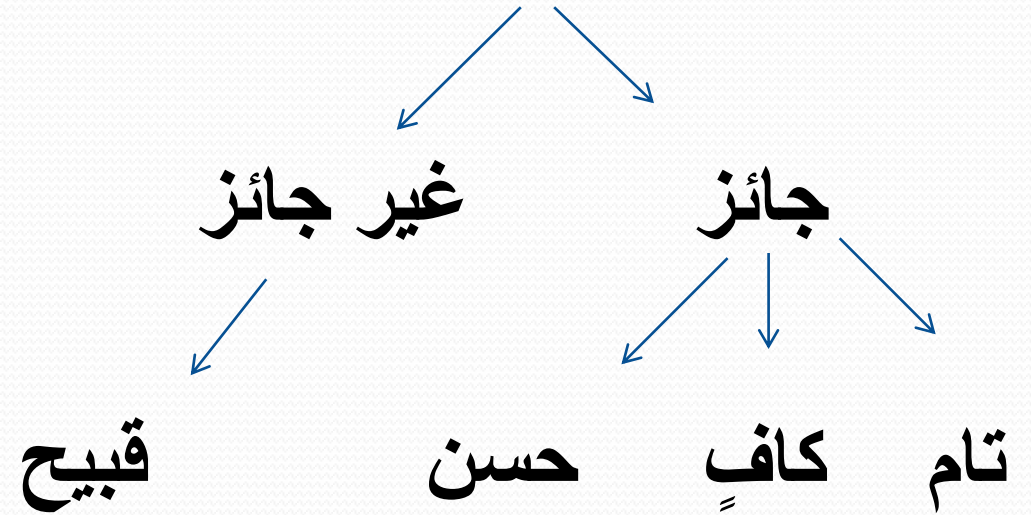
● هو علم بقواعد يعرف بها محال الوقف ومحال البدء في القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح .

● فائدة معرفة الوقف والابتداء : هي صون النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها .

● تعريفه : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمنٍ يتنفس فيه عادةً , بنية استئناف القراءة .

أنواع الوقف

- 1- وقف اختياري
- 2- وقف اضطراري
- 3- وقف اختياري



أنواع الوقف 1- الوقف الاختياري (76)

• هو : ما يقصده القارئ باختياره من غير سبب . وأنواعه :

1- جائز : هو ان يقف القارئ باختياره على ما تم معناه . وأنواعه ثلاثة :

أ - الوقف التام وهو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي (اعرابي) ولا معنوي و حكمه : يوقف عليه ويبدأ بما بعده .

ب - الوقف الكافي وهو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي وحكمه : يوقف عليه ويبتدأ بما بعده .

د - الوقف الحسن هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقوف عليها يعطي معنى تاماً وحكمه : يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده إلا أن يكون رأس آية .

2- غير جائز : **الوقف القبيح** هو الوقوف على كلام لا يؤدي معنى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً أو معنى . وأنواعه :

أ - لا يؤدي إلى فائدة . ب - لا يؤدي معنى صحيحاً . ج - يخل بالعقيدة .

أنواع الوقف 2- الوقف الاضطراري 3- الوقف الاختباري

- **2- الوقف الاضطراري :** هو أن يقف القارئ مضطراً من غير إرادة لسبب عارض كالعطاس أو ضيق النفس أو السعال أو النسيان وغيره وحكمه : يجوز مطلقاً ويفضل اختيار الكلمة المناسبة للوقف ما استطاع ذلك .
- **3- الوقف الاختباري :** هو أن يقف القارئ على كلمة ليست وضعاً للوقف ويكون عادةً في مقام التعليم . أو يكون بمقام الإجابة على سؤال وجه إليه .

القطع والسكت

● **القطع** : هو قطع الصوت **على كلمة** قرآنية بنية الإعراض عن القراءة ومحلّه رؤوس الآيات .

● **السكت** : هو قطع الصوت **على حرف** قرآني بزمن لا يتتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة .

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . -المطففين

● **حكم الكلمة المسكوت عنها كحكم الكلمة الموقوف عليها** .

مثال : الوقف على عوجاً هو **عوجاً**

السكت على عوجاً هو **عوجاً**

الابتداء

- هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع ان انصرف عنها , فإذا كان استئناف القراءة بعد قطع فعلى القارئ أن يراعي أحكام البسمة و الاستعاذه
- أما اذا كان استئناف القراءة بعد وقف فلا .. لأن الوقف عادة يكون للاستراحة وأخذ النفس .
- أنواع الابتداء :

2- الابتداء القبيح

1- الابتداء الحسن

تام كافٍ حسن

1- الإبتداء الحسن

- هو الإبتداء بكلام مستقل يوضح معنى أراده الله تبارك وتعالى ولا يخالفه . **وحكمه جائز** .
- أقسامه :
- أ - **إبتداء تام** : غير مرتبط بما قبله لفظاً أو معنى .
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - الكهف
- ب - **إبتداء كافٍ** : متعلق بما قبله بالمعنى فقط .
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ - البقرة
- ج - **إبتداء حسن** : متعلق بما قبله لفظاً ومعنى .
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا - البقرة

2- الابتداء القبيح

- هو الابتداء بكلام فاسد المعنى ويوهم خلاف المعنى الذي يريد الله .
وحكمه غير جائز .

• مثال : **أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ** . - المسد

والقباحة في الابتداء متفاوتة :

ابتداء قبيح كالابتداء بالمفعول به أو الحال أو التمييز .

وهناك بدء أقبح مثل : **اتخذ الله ولداً - ان الله فقير ونحن اغنياء**

فكل هذه الابتداءات شديدة القبح غير جائزة

علامات الوقف و المصطلحات الضبط

تفيد جواز الوقف
في أحد الموضعين
وليس في كليهما

...

تفيد لزوم الوقف

م

تفيد النهي
عن الوقف

لا

تفيد أن الوصل أولى

لا

للدلالة على
موضع السجود



تفيد أن الوقف أولى

لا

للدلالة على
وجود الإقلاب

م

تفيد جواز الوقف

ج

للدلالة على
لزوم المد الزائد

م

للدلالة على
سكون الحرف

ح

للدلالة على
همزة الوصل

م



خاتمة

تمت بحمد الله و في النهاية أرجو أن أكون قد وفيت هذا البحث حقه،
وان أكون شملته بالعناصر المفيدة و معلومات هامة عن كتاب الله
و ثواب تلاوته على الشكل الصحيح لنصل بتلاوته الى غايتنا وهي
رضى الله تبارك و تعالى و أسأله سبحانه أن يرزقنا العمل بكتابه ،
و أتمني أن أكون قد قدمت بحثاً مختصراً مفيداً بعلم التجويد ، و أخيراً
ما أنا إلا بشر قد أخطئ و قد أصيب فإن كنت قد أخطأت أسأل الله أن
يغفر لي و إن كنت قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عز و جل .
سبحانك اللهم أشهد ان لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك